

## مرده/مردا

تقع القرية إلى الجنوب من مدينة نابلس وتبعد عنها حوالي 17 كم وتقع إلى الجنوب من جماعين على مسيرة 2 كم منها. يصل إليها طريق محلي يربطها بالطريق الرئيسي نابلس - القدس وترتفع عن سطح البحر 430 م، تتبع إدارياً لبلدية سلفيت وتبلغ مساحة القرية العمرانية حوالي 1050 دونماً ومساحة أراضيها حوالي 9000 دونم، تحيط بأراضيها أراضي جماعين، قيرة، كفل حارس، سلفيت، إسكاكا، ياسوف

### الموقع والمساحة

تقع القرية إلى الجنوب من مدينة نابلس وتبعد عنها حوالي 17 كم وتقع إلى الجنوب من جماعين على مسيرة 2 كم منها. يصل إليها طريق محلي يربطها بالطريق الرئيسي نابلس - القدس وترتفع عن سطح البحر 430 م، تتبع إدارياً لبلدية سلفيت وتبلغ مساحة القرية العمرانية حوالي 1050 دونماً ومساحة أراضيها حوالي 9000 دونم، تحيط بأراضيها أراضي جماعين، قيرة، كفل حارس، سلفيت، إسكاكا، ياسوف

### السكان

بلغ عدد سكانها عام 1922 حوالي 290 نسمة ارتفع إلى 470 نسمة وفي عام 1967م بلغ عدد سكانها حوالي 763 نسمة ارتفع إلى 1030 نسمة عام 1987م ،وبعض الاحصاءات تقول انه وصل التعداد السكاني عام 2017 2375 نسمة

### سبب التسمية

يعتقد أن كلمة مردا (مردة) جاءت من (مريدة) السريانية بمعنى المكان الحصين أو بمعنى التمرد والعصيان، وقد تعنى الأرض المنبسطة الرملية

تشتهر مردا بكثرة الينابيع الموجودة فيها حيث يوجد ثلاثة ينابيع

اشهرها. بئر القرية الواقع في وسطها وكان يعتمد عليه لقضاء جميع حاجات القرية والقرى المجاوره وذلك للشرب حيث يبلغ عمقه حوالي 40 متر تحت الارض ولا يجف في الصيف وفي الشتاء يطفح والماء تذهب منه هدرا حتي شهر جون حيث يبدأ بالنزول

عين سميتا :- تقع غرب القرية حيث كان يستعملها المنازل القريه منها في الشرب والري وقد تم ترميمها واستغلالها من قبل مؤسسة الؤيا العالميه وعقد دورات في مجال الزراعه حيث قاموا بحفر بركه ماء بطول 5 متر وعمق 4 متر لاستغلالها عندما تجف عين سميتا في الصيف

بئر معاد يقع في الاراضي الواقعه غرب القرية حيث يبعد عن عين سميتا حوالي 500 متر وكانت ماءه تذهب هدرا بدون الاستفاده منها لبعده عن مركز القرية. وبشكل عام مياه القرية تم اتزافها من قبل الاحتلال الاسرائيلي حيث قامو ببناء محطه مياه رئيسيه تقوم بسحب الماء من الينابيع الثلاثه لتزويد المستوطنات بالماء حيث يصل الماء الى مسوطنات غور الاردن.

## التعليم

في الماضي كان الاهالي يدرسون في بيت يسمى المضافه بيت عماد حسن في

الوقت الحاضر حيث كان يتقاضى المدرس البيض مقابل عمله ولا يوجد صفوف اساسيه او ابتدائيه يجمعهم داخل البيت ويعطي الحصة للصغير والكبير.

تم بناء ثلاثه غرف دراسيه سنه 1957 حيث كان من الصف الاول حتي الصف الثالث في غرفه ومن الصف الرابع حتى الصف السادس في غرفه وكان للمدير والمدرسين غرفه . بعد ذلك تم اضافة غرف دراسيه اخري بخيث اصبح كل صف في غرفه ، حيث كانت الدراسه حتي المرحله الاعداديه وبعد ذلك يذهب الطلاب الى مدرسه جماعين حتى عام 1973 حيث اصبحت المرحله الاعداديه في القرية مختلطة .

في الوقت الحالي اصبحت مدرسه مردا مدرسه نموذجيه ويدرس بها من الصف الاول حتى الثالث ثانوى الفرع الالادي .

حيث تم بناء المدرسه سنه 2000 وتحتوى على اكثر من ثلاثين غرفه حيث يوجد بها غرفه للمختبر وغرفه للمكتبه وغرفه للحاسوب وايضا تم فصل الطلاب عن الطالبات وسوف تفصل المرحله الاساسيه عن المرحله الثانويه بحيث يصبح مدرستان للطلاب مدرسه اساسيه واخرى ثانويه.

بخصوص مدرسه البنات نفس المراحل التى تمت في مدرسة الذكور مرت بها مدرسه الاناث ، حيث سنه 2000 تم بناء مدرسه نموذجيه للبنات بعدد غرف حوالي 25 غرفه وايضا يوجد غرفه للمكتبه وللحاسوب حيث اصبحت المدرسه النموذجيه والمتميزه في محافظه سلفيت ويدرس بها الان حتي المرحله الثانويه /الالادي.

## الوضع الصحي في القرية

كان الالهالي يعتمدون على مدينه نابلس للعلاج لسهولة المواصلات وايضا كانوا يذهبوا الى سلفيت القرية ايضا حتى هذه الايام لم نتخلي بالتوجه الى نابلس او سلفيت لتلقي العلاج بالرغم من وجود عياده شبه كامله حيث يتواجد يوميا طبيب وايضا يوجد مختبر وعياده اسنان حيث كان سابقا ياتي للقرية طبيب يومين خلال الاسبوع بالاضافه الى وجود هيئات خيريه مع الطاقم الطبي بشكل متقطع للقرية والعلاج والدواء شبه مجاني ثمن رمزي.

## الثروة الزراعية

يعتمد اهل القرية سابقا على الزراعة وكان اهتمامهم الاول بالزيتون والزيت حيث كانوا يعتمدون عليه بشكل اساسي وايضا كانوا يفلحون الارض بزراعتها بالقمح والشعير لعمل اکتفاء ذاتي لمواشيهم والزائد عن الحاجه يباع في نابلس ، ومما كان ملفت للنظر وقوف اهل القرية مع بعضهم بمساعده المتأخرين في قطف الزيتون او حصيده القمح او الشعير بان يتجمعوا ويذهبوا جماعات حتي ينهي المزارع جنى محصوله .

كان الالهالي يعتمدون على الابقار في حراثه الارض والدواب الاخرى حتى هذه الايام حيث اصبح التراكاتور او الطريقة الكيماويه في رش الارض.

## عائلات القرية وعشائرها

### العائلات

### النسيج السكاني للقرية

تتألف قرية مردا من اثني عشر عائلة كما هو موضح ادناه:-

1. عائلة معتوق

2. عائلة ابراهيم

3. عائلة البراعشه

4. عائلة حجير

5. عائلة ابو بكر

6. عائلة قاسم

7 عائلة السعيد

8 عائلة منصور

9 عائلة سليمان

10 عائلة ابداح

11 المهاجرين

A. دار ابو الهيجاء

B. دار ابو شمه

C. دار شحاده

D. دار سمري

12 عائلة الخفش وتنقسم الى ستة افخاذ وهم :-

A. دار محمد

B. دار احمد

C. دار الحاج محمود

D. دار نجم الدين

E. دار حمدان

F. دار الشيخ صالح

## المجلس البلدي

تم انتخاب اعضاء المجلس سنة 2005 بانتخابات حرة اقرتها السلطة الوطنية الفلسطينية ، وتم انتخاب مجلس قروى جديد في اواخر سنة 2012